

بسم الله الرحمن الرحيم

الأمانة الفنية للأمن الغذائي

حالة الأمن الغذائي في السودان

الإصدار ربع السنوية أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر 2012

تاريخ الإصدار يناير 2013



بعثة تقدير انتاج المحاصيل لموسم 2013/2012

قامت وزارة الزراعة والرى الاتحادية ممثلة فى الامانة الفنية للأمن الغذائي والادارة العامة للتخطيط والاقتصاد الزراعى (ادارة الاحصاء) باعداد وتنفيذ بعثة تقدير الانتاج لموسم 2013/2012 فى الفترة من 18/ نوفمبر الى 1/ ديسمبر 2012م . بمشاركة الشركاء من المؤسسات ذات الصلة وتحديدا وزارة الثروة الحيوانية والمخزون الاستراتيجى ومفوضية العون الانسانى اضافة الى وزارات الزراعة والثروة الحيوانية فى الولايات ومنظمة الاغذية و الزراعة وبرنامج الغذاء العالمى والمعونة الامريكية وشبكة الانذار المبكر).

ملخص تقديرات انتاج الحبوب :

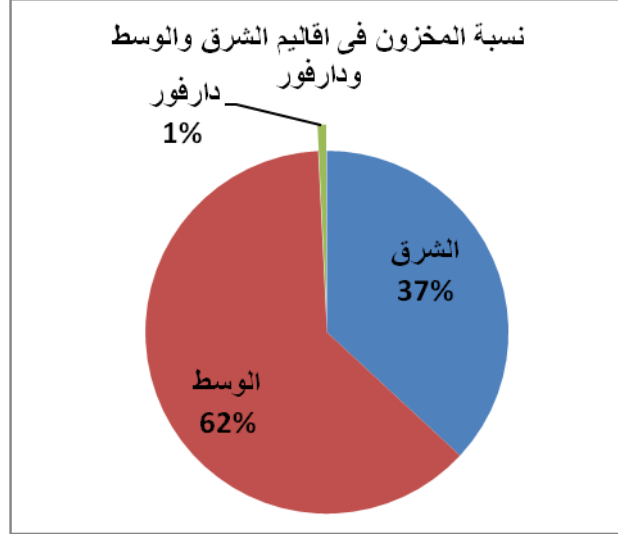
قدرت البعثة انتاج الحبوب الغذائية فى السودان للموسم 2012- 2013 بنحو 5.78 مليون طن يبلغ انتاج الذرة والدخن (5360 ألف طن) والقمح حوالى (324 ألف طن) بينما يتوقع ان يكون انتاج الذرة الشامية حوالى 43 الف طن والارز حوالى 28 الف طن .

موازنة الحبوب الغذائية : الكميات الف طن

الارز	القمح	ذرة شامى	الدخن	الذرة	الجملة	
28	548	43	1091	4417	6126	المتاح
0	202	0	1.1	143	346	المخزون فى بداية العام
28	346	43	1090	4273	5780	الانتاج
76	2136	43	1091	4417	7763	الاستهلاك الكلى
72	1989	36	542	2640	5280	الاستهلاك البشرى
0	0	2	55	214	270	الاعلاف
2	30	0.2	12	68	112	التقاوى
1	17	4	55	513	590	الفاقد
0	0	0	0	0	0	الصادر
0	100	0	428	983	1511	المخزون فى نهاية العام
48	1589	0	0	0	1637	تقديرات مطلوبات الاستيراد
50	1900	0	0	0	1950	الاستيراد التجارى
0	0	0	0	0	0	الفجوة المتوقعة

افتراضات موازنة الحبوب الغذائية :

- المخزون الاستراتيجي : يقدر المخزون في بداية العام ب 346 ألف طن منها 200 الف طن من القمح اضافة الى 146 الف طن من الذرة والدخن والقمح



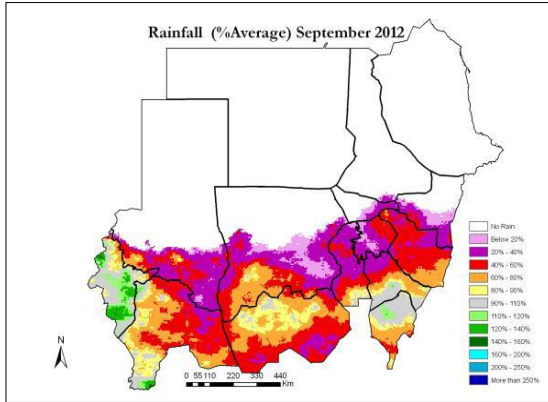
- عدد السكان: يقدر عدد السكان في منتصف العام 2013 ب 36.164 مليون نسمة
- الاستهلاك البشري: يبلغ جملة استهلاك الفرد من الحبوب حوالي 146 كجم في العام تمثل الذرة فيها 73 كجم والدخن 18 كجم اضافة الى 1 كجم من الارز و 52 كجم من القمح و 1 كجم من الذرة الشامية .
- الاعلاف: يقدر استهلاك الحيوانات من الاعلاف بنحو 5% من الانتاج .
- التقاوى: مطلوبات التقاوى تقدر ب 7.5 كجم من الذرة للهكتار و تبلغ مساحة الذرة المستهدفة حوالي 9 مليون هكتار فيما يحتاج هكتار الدخن 4 كجم و تبلغ المساحة المستهدفة 3 مليون هكتار بينما تبلغ مساحة الذرة الشامية 12 الف هكتار ويحتاج الهكتار لـ 20 كجم اما القمح فيحتاج الهكتار لحوالي 120 كجم وتقدر المساحة المستهدفة ب 250 الف هكتار بينما مساحة الارز حوالي 27 الف هكتار بمعدل تقاوى يبلغ 75 كجم للهكتار.
- الفاقد : قدر الفاقد ب 12% نظراً لتأخر عمليات الحصاد هذا العام.
- الصادرات : أكثر من 900 ألف طن من الذرة ستكون متاحة لبناء المخزون الاستراتيجي و للصادر.
- الاستيراد : يقدر الاستيراد التجاري من القمح ب 1.9 مليون طن اضافة الى 50 الف طن من الارز.
- المخزون : المخزون في نهاية العام من المتوقع ان يكون حوالي 100 الف طن كنتيجة للفائض المتوقع هذا العام في محصولي الذرة والدخن.
- التصدير : من المتوقع ان يتم تصدير جزء من إنتاج الذرة لهذا العام بجانب الاحتفاظ بجزء من هذا الفائض كمخزون استراتيجي.
- الفائض :تظهر الموازنة فائضاً كبيراً في انتاج الحبوب هذا العام بالنسبة لمحصولي الذرة والدخن وبالنظر للانتاج لهذا العام فإنه يتجاوز مطلوبات الاستهلاك المحلي بحوالي 840 الف طن و 427 الف طن على التوالي كما تم ازالة الحظر الذي فرض على الصادرات العام الماضي كاستجابة لضعف الانتاج انذاك.

العوامل المؤثرة على سير الموسم الزراعي الصيفي :

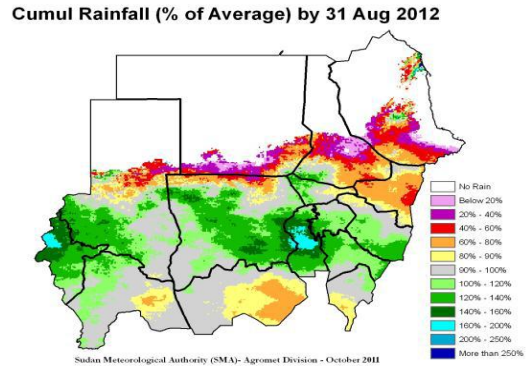
معدلات الامطار: كانت معدلات الامطار التراكمية فى العام 2012 ومن حيث التوزيع فى معظم انحاء القطر ملائمة لنمو المحاصيل والإيفاء بالاحتياجات المائية فى كل مراحلها، إجمالاً فقد كان موقف الامطار جيداً مقارنة بالعام الماضى والمعدل من حيث الكم، التوزيع والمواقيت.

تظهر الخارطة انه وبنهاية اغسطس فان الحزام الممتد من النيل الازرق الى ولايات دارفور قد تلقى معدلات امطار اعلى من المتوسط فى حين ان معدلات الامطار فى سبتمبر كانت اقل من المتوسط ما عدا فى غرب دارفور واجزاء من جنوب دارفور والنيل الازرق وقد شجعت الامطار الغزيرة نمو الحشائش بكثافة مما أدى الى حدوث فيضانات فى بعض المناطق الحقت بعض الاضرار بالمحاصيل .

المعدلات التراكمية للامطار فى سبتمبر



المعدلات التراكمية للامطار فى اغسطس



التمويل: حدث تحسن طفيف فى توفير الاعتمادات المالية للعمليات الزراعية فى العام 2012 حيث قدم البنك

الاقليم	تمويل المحاص	جملة التمويل
الشرق	122.7	167.8
سنار	38.9	43.9
النيل الابيض	27.5	31.6
شمال كردفان	6.4	7.4
جنوب كردفان	6.9	17.5
الجزيرة	13.9	13.9
دارفور	7.9	7.9
نهر النيل	3.1	16.5
الرئاسات	2.8	7.8
الجملة	230	314.2
نسبة التنفيذ	73	100

الزراعى مبلغ 314.2 مليون جنيه سودانى اضافة الى 119.9 مليون جنيه سودانى تم توفيرها بواسطة بنك فيصل الاسلامى. والمعلوم ان توفير التمويل على المدى القصير يتم عادة عبر البنك الزراعى فى القطاعين المروى والمطرى وعلى وجه الخصوص المنتجين الذين يظهرون قدرا من الالتزام فى القطاع الالى المطرى ، اما المنتجين فى القطاع المطرى التقليدى فنادرا ما يتمكنون من توفير الضمانات اللازمة للحصول على التمويل وهناك فئة ثالثة هم الذين لا يتمكنون من تسديد مديونياتهم فهؤلاء تم استثنائهم من التمويل ما عدا فى دارفور حيث يتم توفير التمويل لهم عبر برامج التمويل الاصغر ضمن برامج سبل كسب العيش ، اما فى الولايات الاخرى فيتم تقديم التمويل الاصغر موسميا للمزارعين المستحقين عبر صيغة السلم

المساحات المزروعة والمحسودة:- بلغت جملة المساحات من الذرة والدخن المحسودة لهذا العام

حوالى 10 مليون هكتار منها 7.2 مليون ذرة و2.8 دخن بما يعادل 72 و74 % على التوالي من المساحات المزروعة وبمقارنة المساحات الى تم حصادها من المحصولين فى العام الماضى مقارنة بهذا العام نجد انها تمثل 50% من مساحات الذرة و49% من مساحات الدخن اى ان مساحات العام الحالى تبلغ تقريبا ضعف المساحات مقارنة بالعام الماضى. هذا بالرغم من انفصال جنوب السودان ادى لاستقطاع مساحات شاسعة فى اعلى النيل كانت تزرع بالذرة جنوب الحدود. من المتوقع ان المساحات التى ستزرع بالقمح ستظل كما هى فى العام السابق اى حوالى 178 الف هكتار مع التنويه ان هذا التقدير قد بنى على المساحات المحضرة عند زيارة البعثة .

المدخلات الزراعية: وزعت وزارة الزراعة ما جملته حوالي 3851 طن من البذور على نطاق القطر ووزعت منظمة الزراعة والاغذية ما جملته 1216 طن من تقاوى الحبوب اضافة الى بذور الحبوب الزيتية والبقوليات والخضروات .

الاسمدة والمبيدات :كانت متاحة الا ان اسعار الاسمدة ظلت مرتفعة إذ بلغ سعر جوال سعة 50 كجم حوالي 200 جنيهه اي ما يعادل ضعف الاسعار فى العام الماضى.



العمالة : فى معظم انحاء القطر ظلت مشكلة نقص العمالة ظاهرة ويعزى هذا جزئيا الى عودة الجنوبيين الى دولتهم اضافة الى توجه معظم العمالة الزراعية الى منشط التعدين الاهلى وقد ادى النقص فى العمالة الى ارتفاع كلفة العمالة الزراعية مقارنة بالعام السابق ونتيجة لهذا لجأ بعض المزارعين فى القضارف الى استجلاب العمال من اثيوبيا بتكلفة عالية الامر الذى يترتب عليه اعاقبة عمليات الحصاد والذى يتوقع ان تمتد بعض الوقت مما يزيد من نسبة الفاقد فى الحقل.

الحشائش والافات : ادت معدلات الامطار العالية هذا العام الى تهيئة الظروف الملائمة لنمو الحشائش وبالنسبة لتفشي الافات والحشرات فقد تم الرش الروتينى على الجراد حيث غطت عمليات الرش مساحة 121 الف هكتار اضافة الى مساحة 7000 هكتار تمت معالجتها لمكافحة ذباب الفاكهة اضافة الى 3700 تمت معاملتها ضد بق البطيخ وعموما فان موسم 2012- 2013 يعتبر نسبيا خاليا من الافات والامراض. اما عن الطيور فقد امكن السيطرة على طيور الكويلا المهاجرة وطيور الزرزور المحلية من خلال عمليات الرش الجوى فى مناطق التوالد وقد ظلت الطائرات فى حالة الاستعداد للتدخل متى ما تطلب الامر .

الانتاجية: متوسط الانتاجية تعتبر فى هذا الموسم اعلى من العام الماضى واعلى من المتوسط للاعوام الخمسة الماضية وتعزى هذه الزيادة للداء المحصولى الجيد فى القطاعات المطرية بشقيها الالى والتقليدى بينما فى القطاع المروى فإن متوسط انتاجية الذرة اقل من العام الماضى واقل من المتوسط للاعوام الخمسة الماضية وفيما يتعلق بانتاجية الدخن فهى اقل من متوسط العام الماضى واعلى من المتوسط للاعوام الخمس الماضية

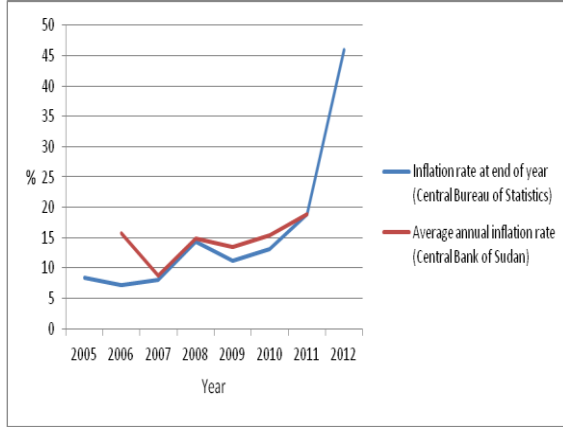
الثروة الحيوانية:

اظهرت المسوحات ان مستوى المرعى لهذا الموسم يعتبر جيدا مقارنة بالعام الماضى كما ان حالة الحيوانات تعتبر مرضية وقد عملت الجهات المختصة جهدها للسيطرة على الأوبئة من خلال تنفيذ برامج التطعيم الدورية. كما ان موقف المياه يعتبر جيدا فى الوقت الحالى نتيجة لإمتلاء معظم الحفائر التى يتوقع ان تكفى حاجة الحيوان حتى مارس وابريل من العام 2013.

اظهرت الاحصائيات تناقص اعداد الثروة الحيوانية من الابقار والمجترات الصغيرة نتيجة لانفصال جنوب السودان ، كما ان اغلاق الحدود بين دولتي السودان وجنوب السودان ادى الى حرمان الرعاة شمال الحدود بين الدولتين من التوغل جنوبا الى المصايف المعتادة الامر الذي ادى بدوره الى زيادة الضغط على المرعى ومصادر المياه شمال الحدود. عليه تعتبر الاحتقانات بين الرعاة والمزارعين والرعاة الناجمة عن التنافس على موردى الماء والمرعى من المهددات المتوقعة للاستقرار خاصة في دارفور وتسعى الجهات المسؤولة لازالة هذه الاحتقانات عن طريق فتح المسارات المتفق عليها.

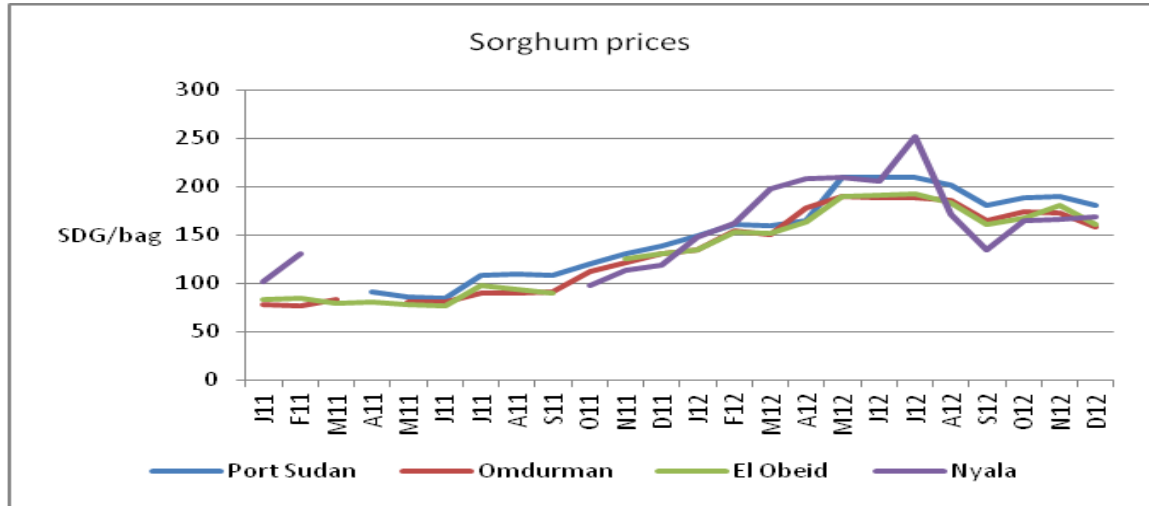
حالة السوق:

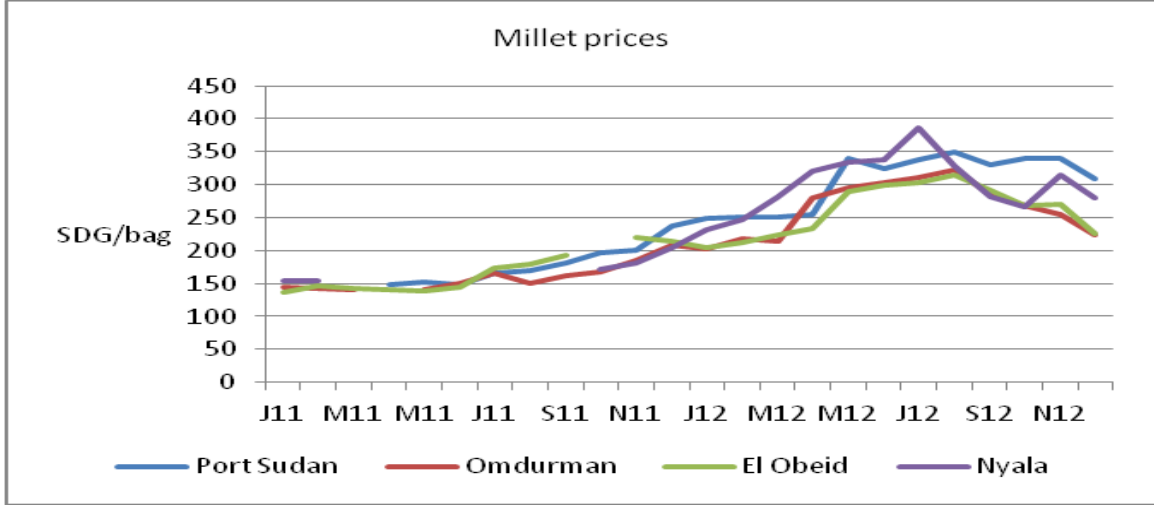
اسعار الحبوب: ارتفعت الاسعار فى العام 2011 نتيجة لضعف الحصاد واصلت الاسعار فى التصاعد حتى



اغسطس 2012 فى معظم الاسواق. تلاحظ حدوث انخفاض طفيف فى سبتمبر نتيجة لارهاصات الحصاد الجيد فى موسم 2013 ومن ثم ارتفعت الاسعار مرة اخرى فى نوفمبر لتتخفص قليلا فى ديسمبر .

عموماً فإن اسعار الحبوب فى نوفمبر 2012 كانت اعلى من الاسعار فى نوفمبر 2011 ويعزى هذا الارتفاع الى زيادة معدلات التضخم وانخفاض قيمة العملة المحلية بعد توقف ضخ النفط وقد انعكس هذا سلبا على اسعار المدخلات الزراعية اضافة لفقدان انتاج الذرة من ولاية اعالي النيل فى جنوب السودان ، اضافة لارتفاع كلفة العمالة بسبب عودة العمالة الجنوبية الى جنوب السودان بعد الانفصال كما ان اتجاه قطاع عريض من العمال الموسمين الى مناطق التعدين الاهلى لعبت دورا فى ارتفاع الكلفة.





اسعار الثروة الحيوانية: تفاوتت اسعار الحيوانات اعتمادا على الموقع والحالة العامة للحيوانات ولكنها ظلت عالية مقارنة مع العام الماضي في نفس الفترة ومن المتوقع ان تظل كذلك. ويعتبر الاتجاه التصاعدي للأسعار مبررا في ضوء الحالة العامة للحيوانات ووفرة المرعى كما يشكل زيادة اعداد الصادر حافظا جديدا لرفع الاسعار بواسطة المنتجين.